

## ترتيبات المنظمة لاستضافة الشراكات الصحية والمقترحات بشأن تنسيق عمل المنظمة مع الشراكات المستضافة

### تقرير من الأمانة

١- طلبت جمعية الصحة العالمية في مقرها الإجرائي ج ص ع ٦٥ (٩) الصادر في دورتها الخامسة والستين المعقودة في أيار/مايو ٢٠١٢ من المدير العام في جملة أمور تقديم تقرير عن ترتيبات المنظمة لاستضافة الشراكات الصحية والمقترحات بشأن تنسيق العمل مع الشراكات المستضافة إلى المجلس التنفيذي في دورته الثانية والثلاثين بعد المائة.<sup>١</sup>

٢- وتتوخى الشراكات المستضافة في المنظمة تحقيق أغراض في مجال الصحة العمومية مقاربة مع أغراض المنظمة ومكملة لها بمشاركة العديد من أصحاب المصلحة. وتستمد شخصيتها الاعتبارية من المنظمة وتخضع لقواعد المنظمة ولوائحها. وتتمتع بهيكل رسمي لتصريف الشؤون مستقل عن هيكل الأجهزة الرئاسية التابعة للمنظمة تتخذ في ظلها القرارات بشأن التوجه وخطط العمل والميزانيات وتتسم أطرها للمساءلة البرمجية أيضاً باستقلالها عن أطر المساءلة البرمجية المعتمدة في المنظمة. وهي لم تنشأ من جانب الأجهزة الرئاسية التابعة للمنظمة.

٣- وينبغي التمييز بين الشراكات التي تستضيفها المنظمة والبرامج المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة<sup>٢</sup> والمرافق المشتركة بين المنظمات<sup>٣</sup> والأمانات المستضافة في المنظمة عملاً باتفاقية دولية مثل اتفاقية منظمة

١ قررت جمعية الصحة أيضاً في المقرر الإجرائي ج ص ع ٦٥ (٩) أن تطلب من المدير العام الاسترشاد بالمبادئ التالية في إطار إعداد التقرير: (١) تظل المحافظة على الطابع الحكومي الدولي لاتخاذ القرارات في المنظمة على أكبر قدر من الأهمية؛ (٢) يتعين أن يستند باستمرار وضع القواعد والمعايير والسياسات والاستراتيجيات الذي يشكل محور عمل المنظمة إلى الاستخدام المنهجي للبيانات وأن يحظى باستمرار بالحماية من تأثير أي شكل من المصالح الراسخة؛ (٣) ضرورة التشاور حسب الأصول مع جميع الأطراف المعنية مع أخذ المبادئ والمبادئ التوجيهية المحددة لعلاقات تفاعل المنظمة مع الدول الأعضاء وسائر الأطراف بعين الاعتبار؛ (٤) يتعين على أي مبادرة جديدة أن تكون لها فوائد واضحة وأن تُضيف قيمة من حيث إثراء السياسات أو زيادة القدرة الوطنية من منظور الصحة العمومية؛ (٥) ينبغي أن يكون للاعتماد على الآليات القائمة الأسبقية على إنشاء منتديات أو اجتماعات أو هياكل جديدة، مع توفير تحليل واضح للطريقة التي يمكن بها لأي تكاليف إضافية أن تؤدي إلى حصائل أفضل.

٢ تشمل البرامج المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة برنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الأيدز.

٣ تشمل المرافق المشتركة بين المنظمات مركز الأمم المتحدة الدولي للحساب الإلكتروني.

الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ وبرامج المنظمة المشمولة برعاية متعددة الجهات. والبرامج المشمولة برعاية متعددة الجهات هي جزء لا يتجزأ من أنشطة المنظمة الأساسية وجزء من إطارها للمساءلة البرمجية غير أن رعاية هذه البرامج من الناحيتين المالية و/ أو البرمجية أمر مشترك بين عدد من الوكالات الأخرى.<sup>١</sup> وتختلف الشراكات التي تستضيفها المنظمة أيضاً عن شبكات المنظمة وتحالفاتها غير الرسمية المنشأة من جانب المنظمة لمساعدتها على تنفيذ أنشطتها البرمجية. ولا تتمتع شبكات المنظمة وتحالفاتها بأي هيكل رسمي لتصريف الشؤون وتخضع أساساً لإشراف المنظمة وإدارتها.

٤- وتتاسب ثماني مبادرات<sup>٢</sup> مستضافة في المنظمة في الوقت الحالي مع ذلك الوصف وهي الآتية:

- المرفق الدولي لشراء الأدوية
- الشراكة من أجل صحة الأم والوليد والطفل
- شراكة دحر السل
- شبكة القياسات الصحية
- التحالف من أجل البحوث المتصلة بالسياسات والنظم الصحية
- التحالف العالمي للقوى العاملة الصحية
- شراكة دحر الملاريا
- المرصد الأوروبي للنظم والسياسات الصحية

٥- ويتضمن هذا التقرير ما يلي: (١) استعراض عام للشراكات المستضافة في المنظمة في الوقت الحالي؛ (٢) وعرض موجز لمساهمات الشراكات المستضافة في ميدان الصحة العمومية العالمية وفي عمل المنظمة والفرص المتاحة نتيجة لها؛ (٣) ووصف لمقتضيات استضافة شراكة ومبررات الاستضافة؛ (٤) والتحديات المنبثقة عن علاقة الاستضافة؛ (٥) ومسارات العمل المقترحة لتحسين التنسيق بين المنظمة والشراكات المستضافة.<sup>٣</sup>

## استعراض عام للشراكات المستضافة في المنظمة في الوقت الحالي

٦- يتضمن هذا الجزء استعراضاً عاماً للشراكات المستضافة ويرد وصف أكثر تفصيلاً لكل شراكة منها متاح من الشراكات المعنية في الوثيقة EB132/INF./2.

١ تشمل البرامج المشمولة برعاية متعددة الجهات البرنامج الخاص للبحث والتدريب في مجال أمراض المناطق المدارية والبرنامج الخاص للبحوث والتطوير والتدريب على البحوث في مجال الإنجاب البشري والبرنامج الأفريقي لمكافحة داء كلابية الذنب وهيئة الدستور الغذائي والمبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال.

٢ يقع مقر إحدى الشراكات الصحية الثماني التي تستضيفها المنظمة في الوقت الحالي في الإقليم الأوروبي ويوجد مقر الشراكات السبع الأخرى في المقر الرئيسي.

٣ تشاورت الأمانة في إطار إعداد هذا التقرير مع المديرين التنفيذيين للشراكات المستضافة ومع مجالس الشراكات عبر رؤساء مجالس الشراكات المعنية.

٧- ويعرض الجدول ١ المعلومات المفصلة عن ولاية كل شراكة من الشراكات الصحية المستضافة في المنظمة فضلاً عن المعلومات عن سنة إنشاء الشراكة وعدد الموظفين العاملين في إطارها وميزانياتها لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣ وهيكل تصريف شؤونها وعضويتها.

### الجدول ١: الشراكات المستضافة في المنظمة: معلومات مفصلة أساسية

ولاية الشراكة وسنة إنشائها	عدد الموظفين	الميزانية لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣ بملايين الدولارات الأمريكية	هيكل تصريف الشؤون والعضوية
<b>١- المرفق الدولي لشراء الأدوية</b>			
المرفق الدولي لشراء الأدوية هو مبادرة ابتكارية لتمويل الصحة العالمية أنشئت بغرض توفير المزيد من موارد التمويل المستدامة التي يمكن التنبؤ بها للتأثير بشكل ملحوظ في القوى المحركة للسوق من أجل تخفيض الأسعار وتحسين فرص إتاحة الأدوية ووسائل التشخيص والسلع الأساسية ذات الصلة العالية الجودة لمعالجة الأيدز والعدوى بفيروسه والملاريا والسل لسكان البلدان المنخفضة الدخل وبلدان الشريحة الدنيا من الدخل المتوسط أساساً. أنشئ سنة ٢٠٠٦	٥٨	٤٥٠	يتألف أعضاء المجلس من الدول الأعضاء والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الحكومية الدولية والمؤسسات والمجتمعات المصابة بالأمراض. والمنظمة هي عضو غير مصوت.
<b>٢- الشراكة من أجل صحة الأم والوليد والطفل</b>			
هذه الشراكة هي المنبر الوحيد الذي يجمع كل الجهات الشريكة العديدة في الأوساط المعنية بالصحة العالمية التي تركز على الارتقاء بصحة المرأة والطفل وتنهض "بسلسلة متصلة من خدمات رعاية" الصحة الإنجابية وصحة الأم والوليد والطفل. وتسمح الشراكة للجهات الشريكة بمشاطرة الاستراتيجيات وتكييف الأغراض والموارد والاتفاق على عمليات تدخل ترمي إلى تحقيق إنجازات عبر تعاونها تفوق إنجازاتها المحتملة على المستوى الفردي. أنشئت سنة ٢٠٠٥.	٩	٢٦	يتألف أعضاء المجلس من ممثلين لسبع فئات معنية تشمل (١) الأكاديميات ومؤسسات البحث والتعليم؛ (٢) والجهات المانحة والمؤسسات؛ (٣) وفئات أصحاب المهن المتصلة بالرعاية الصحية؛ (٤) والوكالات المتعددة الأطراف؛ (٥) والوكالات غير الحكومية؛ (٦) والبلدان الشريكة؛ (٧) والقطاع الخاص. وتدعم المجلس لجنة تنفيذية ولجنة مالية. وتضم الشراكة أكثر من ٤٥٠ عضواً. والمنظمة هي جهة كاملة العضوية.
<b>٣- شراكة دحر السل</b>			
تقدم هذه الشراكة الخدمات إلى كل شخص معرض للإصابة بالسل وتكفل إتاحة علاج عالي الجودة لجميع المحتاجين إليه. وتعزز تنفيذ تدابير مكافحة السل في البلدان وأنشطة البحث دعماً للأدوات الجديدة. ويجري وضع توجهات استراتيجية جديدة للفترة ٢٠١٣-٢٠١٥. أنشئت سنة ٢٠٠٠.	٥١	١٧٠	يتألف أعضاء المجلس من الدول الأعضاء والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الحكومية الدولية والمؤسسات والكيانات التجارية الخاصة. والمنظمة هي جهة كاملة العضوية.

ولاية الشراكة وسنة إنشائها	عدد الموظفين	الميزانية لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣ بملايين الدولارات الأمريكية	هيكل تصريف الشؤون والعضوية
<b>٤- شبكة القياسات الصحية</b>			
تدعم هذه الشبكة نظم المعلومات الصحية وتعزز فرص إتاحة المعلومات لدعم القرارات الرامية إلى تحسين الحاصلات الصحية في البلدان. أنشئت سنة ٢٠٠٥.	٥	٧	يتألف أعضاء المجلس من خبراء بصفتهم الشخصية والدول الأعضاء والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الحكومية الدولية والمؤسسات. والمنظمة هي جهة كاملة العضوية.
<b>٥- التحالف من أجل البحوث المتصلة بالسياسات والنظم الصحية</b>			
ينهض هذا التحالف بإجراء البحوث واستخدامها دعماً للسياسات والنظم الصحية كوسيلة لتحسين النظم الصحية في البلدان النامية. أنشئ سنة ١٩٩٩.	١٢	٢٢	يتألف أعضاء المجلس من الدول الأعضاء والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الحكومية الدولية والمؤسسات. والمنظمة هي جهة كاملة العضوية.
<b>٦- التحالف العالمي للقوى العاملة الصحة</b>			
يحدد هذا التحالف الحلول وينفذها لدعم تسوية أزمة القوى العاملة الصحية. ويركز على تنمية الموارد البشرية في مجال الصحة من خلال التعاون مع المنظمة وسائر الأطراف المعنية العالمية. أنشئ سنة ٢٠٠٦.	١٣	١٥	يتألف أعضاء المجلس من الدول الأعضاء والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الحكومية الدولية والوكالات الإنمائية والمجتمع المدني وجمعية أصحاب المهن وكيانات القطاع الخاص والمؤسسات. والمنظمة هي جهة كاملة العضوية.
<b>٧- شراكة دحر الملاريا</b>			
تتخذ هذه الشراكة إجراءات منسقة لمكافحة الملاريا وتحشد الجهود والموارد وتحقق توافق الآراء بين الجهات الشريكة. أنشئت سنة ١٩٩٨.	٣٠	٢٨	يتألف أعضاء المجلس من الدول الأعضاء والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الحكومية الدولية والمؤسسات والكيانات التجارية الخاصة. والمنظمة هي جهة كاملة العضوية.
<b>٨- المرصد الأوروبي للنظم والسياسات الصحية</b>			
يدعم هذا المرصد عملية رسم السياسات الصحية القائمة على البيانات ويعززها عبر التحليل الشامل والصارم للقوى المحركة لنظم الرعاية الصحية في أوروبا. أنشئ سنة ١٩٩٨.	٢٦	١٢	يتألف أعضاء المجلس من الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية والمؤسسات الأكاديمية والجهات الفاعلة الأخرى في النظام الصحي (حكومة إقليمية ومنظمة شاملة للتأمين الصحي الاجتماعي). والمنظمة هي جهة كاملة العضوية.

## مساهمات الشراكات المستضافة في ميدان الصحة العمومية العالمية وفي عمل المنظمة والفرص المتاحة نتيجة لها

٨- ساهمت الشراكات المستضافة في المنظمة مساهمات كبيرة في برنامج عمل الصحة العالمية وبنيتها بالارتقاء بأولويات الصحة في العالم ورفع مستوى التوعية والدعوة إلى أقصى حد وتوجيه عملية رسم السياسات. والافتراض الأساسي الذي تتطوي عليه القرارات المتخذة لعقد الشراكات هو احتمال تحقيق الأغراض المشتركة في مجال الصحة العمومية عبر العمل في إطار الشراكات على وجه أفضل من العمل المنفرد. وقد حققت الشراكات المستضافة في المنظمة نجاحاً خاصاً في إبراز بعض المسائل الحاسمة المتصلة بالصحة العمومية في برامج العمل السياسية من خلال جهود الاتصال والتميز المبذولة في إطارها. وكثفت جهود الدعوة بتسخير إسهام طائفة متنوعة من الجهات المعنية وتركيز الاهتمام على مسائل محددة تكتسي أهمية محورية بالنسبة إلى ولاية الشراكة. وأتاحت أيضاً منابر أوسع نطاقاً تيسر المشاركة والانخراط من قبل مختلف الجهات المعنية التي تشمل الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني والقطاع الخاص. وعلاوة على ذلك، نجحت الشراكات المستضافة في حشد الالتزامات بتمويل المبادرات في مجال الصحة العمومية واستتارت أشكالاً غير مباشرة لدعم برامج المنظمة. واتسمت الشراكات المستضافة التي يتمثل محور تركيزها الرئيسي في تمويل الأدوية ووسائل التشخيص وشراء هذه المنتجات بفعاليتها الشديدة في زيادة فرص إتاحة مثل هذه المنتجات للمجتمعات التي تحتاج إليها. وحفزت الشراكات الصحية المستضافة ابتكار المنتجات وعززت المساهمة المتعلقة بالموارد والنتائج عبر المبادرات المشتركة بين القطاعين العام والخاص. واضطلعت الشراكات المستضافة أيضاً بدور حاسم في إدارة المعلومات الصحية والتوسط المعرفي. وفي هذا المضمار، أتاحت تلك الشراكات فرصاً أسهمت في نجاح العديد من مبادرات المنظمة. ويلخص الجدول ٢ الإنجازات الرئيسية المحققة في ظل كل شراكة من الشراكات الثماني المستضافة.

### الجدول ٢: الشراكات المستضافة في المنظمة: الإنجازات الرئيسية

الإنجازات الرئيسية	
١-	المرفق الدولي لشراء الأدوية
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• شراء الأدوية الأساسية لمعالجة الأيدز والعدوى بفيروسه والسل والملاريا بأسعار منخفضة</li> <li>• تحسين فرص الحصول على العلاج بالأدوية بفضل تخفيض الأسعار</li> <li>• تحديد معالم السوق</li> <li>• تحسين جودة العلاجات بفضل دعم جهود الاختبار المسبق للصلاحيات</li> </ul>
٢-	الشراكة من أجل صحة الأم والوليد والطفل
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تيسير الاستراتيجية العالمية للأمن العام للأمم المتحدة الخاصة بصحة المرأة والطفل</li> <li>• زيادة التزام العديد من أصحاب المصلحة باستراتيجية "كل امرأة وكل طفل"</li> <li>• تعزيز مشاركة القطاع الخاص في الشراكة</li> <li>• النهوض بمسار يدعم الهدفين ٤ و ٥ من الأهداف (المرامي) الإنمائية للألفية وتأييد عمليات المساهمة بالنسبة إلى الالتزامات بالاستراتيجية العالمية</li> </ul>

الإنجازات الرئيسية	
٣ -	شراكة دخل السل
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تعزيز حشد الموارد للوقاية من السل ومكافحته</li> <li>• تعزيز مشاركة المجتمع المدني والمجتمعات المحلية والقطاع الخاص</li> <li>• مساهمة زيادة فرص إتاحة وسائل تشخيص السل وعلاجه عبر مرفق الأدوية العالمي بصورة مباشرة في ارتفاع مستوى تشخيص حالات السل وعلاجها وفي اعتماد وسائل ابتكارية في توفير خدمات رعاية السل من خلال مبادرة "TB REACH"</li> <li>• تعزيز إبراز مرض السل والدعوة من أجله في برنامج عمل الصحة العالمية</li> </ul>
٤ -	شبكة القياسات الصحية
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• وضع إطار شامل لنظم المعلومات الصحية</li> <li>• إجراء عمليات تقييم نظم المعلومات الصحية وتدعيم الخطط على المستوى القطري</li> <li>• إنشاء ثلاث شبكات إقليمية للجهات الشريكة من أجل تدعيم نظم التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية على المستوى القطري</li> <li>• تدريب الميسرين على الصعيدين الإقليمي والقطري في مجال تقييم نظم التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية وتخطيطها</li> <li>• إعداد مجموعة من الأدوات لتدعيم نظم التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية على الصعيد القطري</li> </ul>
٥ -	التحالف من البحوث المتصلة بالسياسات والنظم الصحية
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تعزيز إبراز البحوث لدعم النظم والسياسات الصحية في برنامج عمل الصحة العالمية</li> <li>• المشاركة مع مجموعة كبيرة من الجهات الشريكة</li> <li>• تكثيف البحث التشغيلي لتوجيه عملية رسم السياسات</li> </ul>
٦ -	التحالف العالمي للقوى العاملة الصحية
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• المشاركة مع مجموعة كبيرة من الجهات الشريكة المنتمية إلى سائر الفئات المعنية والقطاعات المتعددة غير وزارات الصحة في تنسيق الموارد البشرية في قطاع الصحة وتخطيطها وتنميتها على الصعيد الوطني وتعزيز إبراز الموارد البشرية المخصصة للمسائل الصحية في برنامج عمل الصحة العالمية عبر أنشطة الدعوة خلال اجتماع الأمم المتحدة الرفيع المستوى ومؤتمر مجموعة البلدان الثمانية والمحفلين العالميين بشأن الموارد البشرية في قطاع الصحة</li> <li>• تعزيز الدعوة والحوار السياسي بخصوص مسائل القوى العاملة ذات الأولوية بما فيها مسائل القيادة والنتقيف والتمويل والهجرة</li> </ul>
٧ -	شراكة دحر الملاريا
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• المشاركة مع مجموعة كبيرة من الجهات الشريكة المنتمية إلى عدة قطاعات</li> <li>• تعزيز إبراز الملاريا في برنامج عمل الصحة العالمية</li> <li>• تعزيز حشد الموارد للوقاية من الملاريا ومكافحتها</li> <li>• تعزيز مشاركة القطاع الخاص</li> </ul>

الإنجازات الرئيسية
<p>٨- المرصد الأوروبي للنظم والسياسات الصحية</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• وضع نهج ابتكارية للتوسط المعرفي وبدء تنفيذها (حوارات سياسية ومعلومات موجزة وملخصة عن السياسات)</li> <li>• التحليل لأغراض اتخاذ القرارات السياسية بشأن مسائل الصحة العمومية والنظم الصحية الرئيسية (في جملتها تمويل/استدامة النظم الصحية والتنقل المهني ورعاية الحالات المزمنة واقتصاد الوقاية والأداء وتصريف الشؤون المشترك بين القطاعات)</li> </ul>

### مقتضيات استضافة شراكة ومبررات استضافة الشراكات في المنظمة

٩- عندما تستضيف المنظمة شراكة، تعبر إطارها التنظيمي والائتماني والقانوني لأمانة الشراكة. وفي هذا الصدد، تستمد أمانات الشراكات المستضافة في المنظمة وضعها القانوني من المنظمة وتشاطر المنظمة المضيفة الالتزامات والفوائد نفسها والوضع نفسه. وعندما تتعامل الشراكات المستضافة في المنظمة مع الغير فإن المنظمة بوصفها الكيان القانوني الداعم للشراكات هي التي تبرم العقود وتقطع الالتزامات باسم الشراكات. والموظفون العاملون في أمانات الشراكات المستضافة في المنظمة هم من موظفي المنظمة ويتقيدون بلائحة المنظمة للموظفين ولائحتها المالية.

١٠- وتشدد السياسة العامة بشأن مشاركة المنظمة مع الشراكات الصحية العالمية وترتيبات الاستضافة (اختصاراً "السياسة العامة بشأن الشراكات") التي اعتمدها جمعية الصحة العالمية سنة ٢٠١٠ في دورتها الثالثة والستين (في القرار ج ص ٦٣-١٠) على أهمية ضمان أن تتسق الولاية العامة لشراكة تستضيفها المنظمة مع الولاية والمبادئ الدستورية للمنظمة وألا تنتج عنها أعباء إضافية بالنسبة إلى المنظمة وأن تقلل تكاليف المعاملات التي تتحملها المنظمة إلى أدنى حد وأن تضيف قيمة إلى عمل المنظمة وأن تتقيد بإطار المنظمة الخاص بالمساءلة. وعلاوة على ذلك، تنص السياسة العامة على أن استضافة المنظمة لأي شراكة أمر يتجاوز مجرد أداء الخدمات الإدارية وعلى ضرورة تكيف أنشطة الشراكة وتأزرها مع القواعد والسياسات التقنية المعتمدة في المنظمة وتدعو إلى ضمان الآتي: "أن تشكل وظيفة الأمانة [الشراكة] جزءاً من وظائف المنظمة وأن ينظر إليها على هذا النحو".

١١- وقد أشارت السياسة العامة بشأن الشراكات إلى عشرة معايير لتقييم مشاركة المنظمة في الشراكات المستقبلية وتوجيه علاقتها مع الشراكات القائمة.<sup>١</sup> ولعله من المناسب أن تستضيف المنظمة شراكة في بعض السياقات إلا أنه قد يكون من الأنسب أن تستضيف منظمات أخرى تلك الشراكة حسب احتياجات الشراكة ومهمتها. وفضلاً عن ذلك، ينبغي الأخذ في الاعتبار في إطار استعراض الشراكات المستضافة القائمة أو النظر في شراكات جديدة مدى ضرورة إنشاء كيان قانوني مستقل أو مدى استحسان هيكل مستقل أو مدى تفضيل توسيع نطاق ولاية المنظمات والمؤسسات القائمة.

١ تمثلت المعايير بإيجاز فيما يلي: (أ) برهنة الشراكة على إضافة قيمة واضحة إلى الصحة العمومية؛ (ب) وجود مرمى واضح للشراكة يتعلق بأحد مجالات العمل ذات الأولوية بالنسبة إلى المنظمة؛ (ج) استرشاد الشراكة بالقواعد والمعايير التقنية التي تضعها المنظمة؛ (د) دعم الشراكة لأغراض التنمية الوطنية؛ (هـ) ضمان الشراكة لمشاركة أصحاب المصلحة على نحو ملائم وكاف؛ (و) وضوح أدوار الشركاء؛ (ز) وجوب تقييم تكاليف المعاملات المتعلقة بالشراكة وكذلك فوائدها ومخاطرها المحتملة؛ (ح) أسبقية السعي إلى تحقيق مرامي الصحة العمومية على مصالح المشاركين الخاصة؛ (ط) توافق هيكل الشراكة مع الوظائف المقترحة؛ (ي) وجود آلية خارجية مستقلة للتقييم و/ أو الرصد الذاتي لدى الشراكة.

١٢- وشملت مبررات استضافة المنظمة لشراكة صحية جانباً أو أكثر من الجوانب التالية:

- (أ) ترتبط ولاية الشراكة الصحية ارتباطاً وثيقاً بولاية المنظمة وأولوياتها في المجالات التقنية المعنية وتساهم في الأغراض المشتركة وتستتبع التكامل وتضيف القيمة ولا تتطوي على الازدواج أو المنافسة.
- (ب) تعتبر الجهات الأعضاء في الشراكة بما فيها المنظمة أن قدرة المنظمة على الحشد وهياكلها المؤسسية والتنظيمية ضرورية لإرساء الشراكة الصحية بسرعة.
- (ج) تعتبر الشراكة الصحية آلية مفيدة للمشاركة الأكثر فعالية مع مجموعة أكبر من أصحاب المصلحة.
- (د) تعتبر الشراكة الصحية منبراً أنسب لتوجيه الموارد نحو الجهات الشريكة المنفذة والاضطلاع بحشد الموارد والدعوة من أجل قضية عالمية في مجال الصحة العمومية.

### التحديات المنبثقة عن علاقة الاستضافة

١٣- تتطوي علاقة الاستضافة على تحديات ملازمة لحالة تعايش كيانين مستقلين تختلف عملياتهما لتصرف الشؤون في ظل الإطار المؤسسي ذاته. وفي هذا الصدد، من المحتمل ألا تتقارب عمليات المنظمة وعمليات مجالس الشراكات المستضافة لصنع القرارات على الدوام. وقد تقضي التوترات الناجمة عن تصرف الشؤون المزدوج إلى زيادة خطر تضارب الولايات وطمس المساءلة. وإضافة إلى ذلك، تضطلع المنظمة بخلاف غيرها من الجهات الشريكة في شراكة مستضافة بدور مزدوج أي بدور الجهة الشريكة والمنظمة المضيفة. ونظراً إلى ذلك، تؤدي المنظمة دوراً منفرداً إذ تقتضي مسؤولياتها بوصفها منظمة مضيفة وجهة شريكة تقنية تكثيف المشاركة وتعزيز مستوى تنظيم هذه المشاركة. وفي هذا المضمار، لا يمكن اعتبار تمثيل المنظمة في مجلس شراكة مستضافة السبيل الوحيد لمشاركتها.

١٤- ويمكن جمع التحديات الناجمة عن تصرف الشؤون المزدوج ودور المنظمة المزدوج في ثلاث فئات رئيسية هي التالية: (أ) التحديات البرمجية، (ب) وتحديات تصرف الشؤون، (ج) والتحديات الإدارية. وتلخص الفقرات التالية تلك التحديات وتحدد الحلول المحتملة.

#### (أ) التحديات البرمجية

(١) يبين استعراض لولايات الشراكات المستضافة في المنظمة أن بعضها يشمل وظائف تتداخل مع ولايات المنظمة البرمجية مما قد يؤدي إلى تجزئة التعاون الدولي وازدواجه فيما يتصل بمجالات محددة وإلى التنافس على التمويل.

(٢) ولا توجد حالياً أي آلية تكفل التقيد بالمبادئ الواردة في السياسة العامة بشأن الشراكات وعدم ظهور حالات التداخل وعدم تضارب الرسائل الموجهة إلى البلدان أو تباين المشورة السياسية المقدمة إليها من جانب عدة كيانات تتصور الأطراف الوطنية النظيرة أن جميعها يجسد المنظمة.

(٣) ولا تتسق أعمال الشراكات المستضافة وأعمال المنظمة تنسيقاً كافياً على الصعيدين القطري والإقليمي. وعلاوة على ذلك، ليست طبيعة العلاقة في هذا المجال محددة بوضوح مما يؤدي إلى عدم الترابط الذي قد يولد بدوره التشوش في صفوف الدول الأعضاء وسائر الجهات المعنية. ويحصل ذلك



بصفة متزايدة إذ توسع الشراكات المستضافة في المنظمة نطاق أعمالها في مجالات التعاون التقني ويحتمل أن تضطلع بأنشطتها في بعض الحالات بالتوازي مع أنشطة المنظمة.

(٤) وتستخلص الشراكات المستضافة في إطار علاقات تفاعلها مع المنظمة أن المنظمة لديها آراء غير متسقة بشأن السياسات والمجالات التقنية المرتبطة بأنشطة الشراكات. وتعتبر حالات عدم الاتساق هذه أمراً يسهم في انعدام التنسيق البرمجي بين المنظمة والشراكات المستضافة فيها. ومن الأساسي في هذا الصدد أن تشارك المنظمة مشاركة مستتيرة ومتسقة في هياكل تصريف شؤون الشراكات المستضافة.

#### (ب) تحديات تصريف الشؤون

(١) قلما توجد علاقة تفاعل أو لا توجد على الإطلاق بين الشراكات المستضافة والأجهزة الرئاسية التابعة للمنظمة في الوقت الحالي. ولا تخضع مشاركة المنظمة مع الشراكات المستضافة للتدقيق والاستعراض من جانب أجهزة المنظمة الرئاسية التي أشارت بالتالي إلى ضرورة زيادة مراقبة مشاركة المنظمة مع الشراكات المستضافة.<sup>١</sup>

(٢) وتشارك عدة دول أعضاء في مجالس الشراكات إلا أن الآراء التي تعبر عنها في مثل هذه السياقات لا تتسق في بعض الحالات مع المواقف التي تتخذها عندما تشارك في أجهزة المنظمة الرئاسية.

#### (ج) التحديات الإدارية

تثير استضافة الشراكات من منظور إداري عدداً من المسائل ولا سيما في مجالات تتصل بالموارد البشرية والشؤون المالية واسترداد التكاليف والاتصالات/ التميز والمسائل القانونية. وقد شدد من منظور الشراكات المستضافة على أن نموذج التشغيل والتمويل الذي تتبعه يستلزم قدرًا من المرونة والخفة فيما يتعلق بمسائل توظيف الموارد البشرية وإنهاء خدمة هذه الموارد والتعاقد مع الغير والاتصالات وأن قواعد المنظمة ولوائحها لا تستجيب لذلك. وعلى الرغم من ذلك، يجب تحقيق التوازن بين الحاجة إلى مثل تلك المرونة وأهمية ضمان تنفيذ نظام المنظمة الإداري على نحو متسق ومتين. ويمكن تلخيص بعض أبرز المسائل الإدارية على النحو التالي:

(١) **الموارد البشرية:** يخضع الموظفون المكلفون بالعمل في أمانات الشراكات المستضافة في المنظمة لللائحة المنظمة للموظفين. ومع ذلك، ظهر عدد من أوجه التناقض المتصلة بتطبيق لائحة الموظفين وسياسة الموارد البشرية على مدى السنين وخصوصاً في المجالات التالية:

- دور مجلس الشراكة في اختيار المدير التنفيذي لأمانة شراكة مستضافة وتقييم أدائه؛
- التسلسل الإداري لمديري الشراكات التنفيذيين وتفويضهم للسلطات؛
- سياسات التوازن بين الجنسين والتوزيع الجغرافي فيما يرتبط بتعيين موظفي أمانات الشراكات؛
- حقوق إعادة انتداب موظفي أمانات الشراكات لشغل مناصب ضمن المنظمة وإعادة انتداب موظفي المنظمة للعمل في أمانات الشراكات كجزء من إعادة هيكلة إدارات المنظمة؛
- سرعة التعيين ومدة عمليات وضع مرتسم جديد وتكاليفها.

١ انظر الوثائق EBSS2/2 وم ١٣٠/٥ إضافة ٤ وج ٥/٦٥.

(٢) **الشؤون المالية والتكاليف:** إن اللائحة المالية والنظام المالي للمنظمة عنصران محوريان من إطار المنظمة للمساءلة غير أن تطبيقهما على الشراكات المستضافة أدى إلى مواجهة بعض المصاعب وبالتحديد إلى ما يلي:

- تخصص بعض مجالس الشراكات الأموال لبعض المؤسسات أو الأشخاص بالنسبة إلى العمل المفوض كجزء من تنفيذ استراتيجية أو خطة عمل بشأن الشراكة يعتمد عليها المجلس. ويعني ذلك في الغالب أن اختيار الكيان أو الشخص لا يجري على أساس المنافسة مما يتضارب مع اللائحة المالية للمنظمة.
- تتحمل المنظمة المسؤولية القانونية والمالية التامة عن المطالبات المرفوعة ضد الشراكة المستضافة وعن أفعالها وحالات إغفالها. وعليه، عندما لا تجمع أمانة شراكة الأموال الاحتياطية بانتظام لتغطية مسؤولياتها المتعلقة بالموظفين أو المطالبات أو مسائل أخرى، يجب على المنظمة تحمل العبء.
- تشارك الشراكات في أنشطة لا يستهان بها في مجال حشد الموارد. وفي هذا الصدد، لا بد من تعزيز التعاون والتنسيق والشفافية بين الشراكات المستضافة والمنظمة بهدف الحد من التنافس على الموارد والتشوش في صفوف الجهات المانحة. ويمكن أن يؤدي انعدام ذلك التنسيق أيضاً إلى المشاركة غير المناسبة مع كيانات تجارية خاصة مما يولد تضارب المصالح ويعرض سمعة المنظمة والشراكات التي تستضيفها للخطر.
- تبذل المنظمة جهوداً جبارة وتكرس موارد كبيرة لدعم عمليات الشراكات المستضافة ولا تسترد في بعض الحالات جميع التكاليف الناجمة عن ذلك مما يفوق المصروفات العامة المقطوعة من المساهمات المحصلة لتمويل عملياتها. وفي هذا المضمار، شددت أجهزة المنظمة الرئاسية مراراً على ضرورة ضمان عدم دعم المنظمة لأنشطة الشراكات.

(٣) **الاتصالات/ التميز:** يتعين على أمانات الشراكات المستضافة عملاً بالسياسة العامة بشأن الشراكات أن تتبع مبادئ المنظمة التوجيهية وإجراءاتها الإدارية بخصوص المنشورات والاتصالات الداخلية والخارجية. وفي هذا الصدد، يمكن أن يؤدي استخدام شعارات/ رموز الشراكات مقترنة برموز أطراف ثالثة أو بشعار المنظمة في سياق مبادرات تعاونية مشتركة دون أن تستعرض المنظمة الأمر وتصرح به على نحو ملائم إلى تعرض الشراكات المعنية والمنظمة للخطر من حيث سمعتها ومن الناحية السياسية. وقد لاحظت المنظمة عدداً من المسائل في هذا المجال وبالتحديد ما يلي:

- يجب على الشراكات المستضافة أن تبرز علاقة الاستضافة مع المنظمة في جميع الاتصالات الخارجية والمواد الترويجية وشارات التعريف المرئية تمثيلاً مع التزامات المنظمة إزاء الحكومة المضيفة. وهذا أمر مهم بغرض عدم تضليل السلطات والجمهور بخصوص وضع الشراكات القانوني.
- يتوقع أن تتفاعل الشراكات المستضافة ولا سيما خلال اضطلاعها بأنشطة التوعية والدعوة مع وسائل الإعلام. إلا أن تناول المسائل المتعلقة بنطاق علاقات التفاعل من ذلك القبيل واتصالات أمانات الشراكات لا يجري في الغالب بصورة منتظمة بالتشاور والتنسيق مع إدارة الاتصالات التابعة للمنظمة أو بناءً على البروتوكولات المقبولة. ولا تقلل حالات انعدام التشاور والتنسيق المذكورة من فعالية تلك المبادرات فحسب بل قد تفضي أيضاً إلى عدم وضوح الرسائل أو إلى تضاربها أو ازدواجها.

- تعين الشراكات المستضافة بصفة متزايدة شخصيات بارزة "كسفراء" أو "مناصرين" لدعم مجموعة متنوعة من القضايا. ومع ذلك، لا تطبق إجراءات إيلاء العناية الواجبة والتشاور مع المنظمة بشأن هذه التعيينات تطبيقاً منتظماً أو لا يكون نطاقها كافياً.

### مسارات العمل المقترحة لتحسين التنسيق بين المنظمة والشراكات المستضافة

١٥- بحثت أجهزة المنظمة الرئاسية مسألة تحليل أساليب تحسين مشاركة المنظمة في الشراكات ومراقبة هذه المشاركة خلال العام الماضي في سياق برنامج عمل إصلاح المنظمة. واقرحت الدول الأعضاء أن تحدد الأجهزة الرئاسية دوراً إشرافياً معززاً وتضطلع به في هذا الصدد.<sup>١</sup> وعلاوة على ذلك، طلبت جمعية الصحة في القرار ج ص ع ٦٣-١٠ إلى المدير العام في جملة أمور موافاة المجلس التنفيذي بالمقترحات الخاصة باستضافة المنظمة للشراكات الرسمية ليستعرضها ويبت فيها.<sup>٢</sup> كما طلب إلى المدير العام في القرار نفسه استحداث إطار عملي بشأن استضافة المنظمة للشراكات الرسمية وتطبيق السياسة العامة بشأن الشراكات "بقدر الإمكان وبالتشاور مع الشراكات المعنية على ترتيبات الاستضافة الحالية لضمان تقيدها بالمبادئ المنصوص عليها في السياسة العامة".

١٦- ونظراً إلى ما سبق ذكره، تقترح مسارات العمل التالية لتحسين التنسيق بين المنظمة والشراكات المستضافة من منظور خاص بتصريف الشؤون ومنظور برمجي وإداري:

(أ) يمكن أن تستعرض لجنة البرنامج والميزانية والإدارة المنبثقة عن المجلس التنفيذي دورياً تفاعل المنظمة مع كل شراكة مستضافة وتنسيق هذه الشراكات مع عمل المنظمة بأخذ كل حالة على حدة بهدف ضمان الحفاظ على وجهة مشاركة المنظمة في الشراكات المستضافة وفعاليتها. ومن شأن التوصيات الناشئة عن عمليات الاستعراض الدورية المذكورة أن تقدم التوجيه لاتخاذ قرار بشأن ما إذا ينبغي للمنظمة أن تسعى إلى تغيير علاقة الاستضافة أو مشاركتها في الشراكات أو أن تنهي العلاقة.

(ب) ينبغي إنشاء لجنة داخلية مشتركة تجمع أمانة المنظمة وأمانة الشراكة بغية تناول دور المنظمة بوصفها المنظمة المضيفة وتعزيز التنسيق وتحقيق التآزر مع عمل الشراكات المستضافة. وتعمل هذه اللجنة المشتركة عمل محفل يمكن في إطاره بحث تنسيق المسائل البرمجية والإدارية المؤثرة في علاقة الاستضافة كنشاط مكمل للمسؤوليات الإدارية التنفيذية المباشرة لموظفي المنظمة المسؤولين المعنيين.

(ج) ينبغي إطلاع أجهزة المنظمة الرئاسية على نتائج عمليات التقييم المستقلة التي تتصل بأداء الشراكات المستضافة وأنشطتها وتجرى برعاية مجالس الشراكات المعنية في إطار التقارير التي تعدها الأمانة عن الشراكات المستضافة.

(د) ينبغي وضع مبادئ توجيهية للتنسيق بين أنشطة الشراكات المستضافة المضطلع بها على الصعيدين الإقليمي والقطري وأنشطة برامج المنظمة ولتحسين توجيه مشاركة المنظمة في مجالس الشراكات والإشارة إلى هذه المبادئ التوجيهية ضمن شروط استضافة الشراكات.

١ انظر المقرر الإجرائي (2) EBSS2 وملخص الرئيس الوارد في المحضر الموجز للجلسة السابعة للمجلس التنفيذي المعقودة في كانون الثاني/يناير ٢٠١٢ ضمن الوثيقة م ١٣٠/٢٠١٢/٢ (النص الإنكليزي).

٢ جدير بالذكر أن المنظمة لم تستضيف أي شراكة جديدة منذ اعتماد القرار ج ص ع ٦٣-١٠.

(هـ) ينبغي لأمانة المنظمة أن تلفت انتباه الدول الأعضاء إلى أوجه التناقض المحتملة بين مواقفها في أجهزة المنظمة الرئاسية وفي مجالس الشراكات المستضافة.

(و) ينبغي لأمانة المنظمة استكمال إعداد الشروط العامة لاستضافة الشراكات في المنظمة وبدء تنفيذها بالتشاور مع الشراكات التي تستضيفها. وستمثل شروط الاستضافة أساساً إطاراً تشغيلياً يستهدف تعزيز الفهم على أساس مشترك للغرض من استضافة المنظمة للشراكات وزيادة الوضوح والاتساق من الناحية الإدارية على مستوى كل الشراكات المستضافة وتحدد أيضاً جوانب المرونة في قواعد المنظمة وممارساتها اعترافاً بمهام الشراكات وأغراضها المتباينة مما يسهم في تكوين أجواء تعزز التنسيق والتكيف. وستشدد كذلك على أهمية التقيد بإطار المنظمة للمساءلة وعلى ضرورة عمل الشراكات المستضافة بالتآزر مع المنظمة.

(ز) يمكن أن تلزم الشراكات المستضافة بجمع الأموال الاحتياطية وادخارها للوفاء بالمسؤوليات المحتملة.

(ح) يجري فريق الإدارة العامة في أمانة المنظمة دراسة تركز أساساً على تكاليف دعم البرامج. وستبحث هذه الدراسة التكاليف التي تتحملها المنظمة عندما تستضيف الشراكات من منظور الموارد البشرية والمهام القانونية وعملية مراجعة الحسابات والشؤون المالية وغير ذلك من المهام الإدارية. ويمكن اعتماد إطار لحساب التكاليف أكثر واقعية وإنصافاً بناءً على حصة مثل ذلك التحليل.

(ط) ينبغي توكي تحقيق توصيات لجنة الخبراء المستقلين الاستشارية في مجال المراقبة الداعية إلى وضع مصفوفة للمخاطر المحدقة بالشراكات المستضافة.

## الإجراء المطلوب من المجلس التنفيذي

١٧- المجلس التنفيذي مدعو إلى النظر في مسارات العمل المقترحة ضمن الفقرة ١٦ الواردة أعلاه وتقديم المزيد من الإرشادات.

= = =